ثم دخل إلى القاهرة وتصدر بها في أماكن واشتغل
الناس به كثيرا إلى أن توفي في سلخ ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وستمائة ومولده في سنة
أربع وستين وخمسمائة وفي قبلي تربة البلاسي
قبور من جملة النقعة منهم الشيخ عمر الهندي
وأخوه الشيخ محمد الهندي وقبليهم على الطريق
تربة الشيخ العارف الصالح المعتقد أبي محمد عبد
الله بن مسعود بن مطر الرومي الأرزني الصوفي
قال الحافظ المنذري سمعت الشيخ عبد الله الرومي
يقول كان الشيخ أبو النجيب السهروردي يوصي
المريدين بالعلم وتلاوة القرآن وكان سيدي
عبد الله الرومي يقول كان اسمي الذي سماني
به أبي أتوى رسلان شاه فسماني الشيخ أبو النجيب
عبد الله في سنة ستين وخمسمائة وسألته عن
مولده فقال في ليلة الاثنين في العشر الأوسط من
ذي القعدة سنة أربعين وخمسمائة وتوفي
بالمشاهد الخاكمية بين مصر والقاهرة قبلي جامع
أحمد بن طولون في الرابع والعشرين من صفر
سنة خمس وثلاثين وستمائة حكى عنه صاحب

كتاب

كتاب محاسن الأبرار ومجالس الأخيار أنه قال
مررت مرة مع الأستاذ أبي النجيب السهروردي
بسوق السلطان ببغداد فنظر إلى شاة مسلوخة
معلقة عند جزار فوقف وقال أن هذه الشاة
تقول لي أنها ميتة فمشى على الجزار وتاب على
يديه بعد أن اعترف بما جرى منه وهذا الشيخ
أعني أبو النجيب هو ضياء الدين عبد القاهر
ابن عبد الله السهروردي هو سلك عبد الله
الرومي الطريق وألبسه خرقة التصوف وأخبره
أنه لبسها من عمه الشيخ الصالح وجيه الدين
عمر بن محمد السهروردي وهو لبسها من يد والده
العارف محمد بن عبد الله ومن الشيخ السائح أبي
فرج الزنجاني وأنها والده فإنه لبسها من العارف
أحمد بن محمد الأسود الدينوري وهو أخذ من سيد
الطائفة أبو القاسم الجنيد رحمة الله عليهم وقال
الشيخ مجد الدين أبو المعالي محمد بن عين الفضلا
في كتابه مصباح الدياجي عن عبد الله الرومي
أنه كان لقبه مجاهد الدين وأنه معروف بالخير
والصلاح وكان الشيخ عبد الله الخامي يجمع الزوار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)